

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلية التربية
المجلة التربوية



Mobile : ٠٩١٢٣٠٣١٣٠

Email. Esam ٦٩٨ @ hotmail.com

المجلة التربوية - العدد الخامس والعشرون - يوليو ٢٠٠٩م

مستخلص البحث :

هدف البحث إلى تعرف مبادئ المحاسبة والشفافية في التعليم، وكذلك تعرف طبيعة المحاسبة والمساءلة في كليات التربية السودانية، والوقوف على متطلبات المحاسبة بكليات التربية في القرن الحادي والعشرين، وتعرف أهداف المحاسبة في التعليم، وتوضيح واقع المحاسبة والشفافية بكليات التربية في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي. استخدم الباحث المنهج الوصفي لإجراء البحث، والاستبانة كأداء رئيسة للبحث تم توزيعها على عدد من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالسودان بلغ عددهم ١٠٠ فرداً، وقام الباحث باستخدام عدد من الأدوات الاحصائية والاستدلالية لتحليل وتفسير عبارات الاستبانة في كل محاورها، فتم استخدام معادلة التجزئة النصفية لبيرسون لإيجاد معامل الارتباط، ومعادلة التنبؤ لسيرمان وبراون لحساب معامل الثبات، هذا بجانب النسبة المئوية، ومن ثم توصل الباحث إلى عدد من النتائج أهمها: توجد مساءلة تعتمد على التقييم الذاتي بكليات التربية ولا توجد محاسبة تعتمد على التقييم الخارجي ولا على التقييم المجتمعي، وهناك اتساق للقرارات مع القوانين واللوائح المنظمة للتعليم العالي. ولا توجد آليات للمحاسبة تساعد في تحقيق الجودة، وأن طبيعة المساءلة والمحاسبة بكليات التربية تنبع من القيم والأخلاق والمؤهل العلمي فقط، وأن متطلبات المحاسبة بكليات التربية غير متوافرة وأن هنالك ترخيص قانوني لممارسة العمل بكليات التربية وأن كليات التربية بواقعها الحالي لا تواكب التطورات العالمية وإحداث التغيير ما لم تتوافر لها المعينات التي تساعد في تحقيق أهداف المحاسبة بالشفافية المطلوبة.

ثم اختتم الباحث البحث بعدد من التوصيات أهمها: توفير آليات المحاسبة والشفافية بكليات التربية، ضرورة اهتمام المسؤولين بالدولة بكليات التربية، تخصيص ميزانية مالية مقدره من الميزانية العامة للتعليم من الناتج الإجمالي الكلي.

ABSTRACT

This study aims at identifying the principles of transparency and accountability. It also aims at identifying the nature of accountability and questioning in Sudanese faculties of Education as well as finding out the requirements of accountability in faculties of Education in the 21st Century.

The research attempts to identify the objectives of accountability in Education and explaining the current situation of transparency and accountability in faculties of Education in the light of the standards of the academic accreditation.

The researcher used the descriptive method in carrying out the research. The questionnaire was used as a main tool which was distributed among a number of teaching staff members mounted up to (100).

The researcher used a number of inference and statistical tools for analyzing and interpreting the questionnaire phrases. Split – half Bairson equation was used to find out the co- relation coefficient and Brown - Spairman equation for working out the co- efficient of validity – in addition to the percentage.

The researcher arrived at the following results:

- Questioning depends on auto – assessment in faculties of Education and the accreditation does not depend on external or community assessment.
- Decisions conform to laws and regulations of higher Education.
- No means of accountability that can assure quality.
- The nature of accountability outgrows from the values, ethics and academic qualification only.
- The requirements of accountability are not available and there is a legal license for work in faculties of Education.

- The current situation of faculties of Education is not up to the international standards – can not help in making a change for the better unless certain prerequisites ensured to help in achieving the objectives of the required accountability and transparency.

The researcher concluded with a number of recommendations – the most important are:

- The means of accountability and transparency should be available in faculties of Education.
- Government's officials should consider the needs of faculties of Education.
- A special budget should be devoted to improve the conditions in faculties of Education.

مقدمة

إن القرن الحادي والعشرين شهدت بداياته تحولات كبيرة في كل مجالات الحياة، وأبرزت تحديات كبيرة على الإنسان لمواكبة التطورات العصرية بكل أشكالها، حيث أصبحت جودة الأشياء وإتقانها أمراً بالغ الأهمية، خاصة إذا ما وُضع في الاعتبار المحاولات والاهتمامات المتكررة بجودة التعليم على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي في معظم بلدان العالم، وهذا الاهتمام نابع في الأصل من الإيمان بأن التنمية المستدامة، لن تتحقق إلا بإصلاح النظم التربوية والتعليمية، ورفع كفاءتها الإنتاجية، التي تسهم بشكل مباشر في تنمية بشرية مرتفعة.

ويعتبر التعليم بيئة تنافسية، حيث تسعى النظم التربوية إلى مواجهة ومنافسة التحديات الاقتصادية الناجمة عن الأزمة العالمية، وإدخالها في منظومة التعليم، فكل عضو في منظومة التعليم يجب أن يتعلم ثقافة الجودة التي تتطلب معرفة مهارات جديدة، ويجب أن يكون على الأفراد والمؤسسات، في الأنظمة التعليمية الاستعداد لقبول تلك التحديات، وأن يسعوا نحو تحمل المسؤولية لتحسين المنتج التعليمي، الذي أصبح لا ينافس محلياً فحسب، بل ينافس عالمياً، حتى لو بقيت في موطنها الأصلي (أم، عصام الدين برير، ٢٠٠٩م).

ويؤكد (عليجات، صالح ناصر ٢٠٠٤م)، أن إمكانية الاستفادة من TQM في كليات التربية ليس بالأمر العسير، خاصة أن خطط التعليم في الوطن العربي تضمنت في شتى مراحلها الاهتمام بالجودة والنوعية. وقد ذكر (الترتوري وحويمان، ٢٠٠٦م) أن دور كليات التربية يتعاظم في هذا العصر، حتى أن الدراسات والبحوث والكتابات اتجهت في السنوات الأخيرة إلى ضرورة إصلاح وتطوير برامج إعداد المعلم قبل الخدمة والارتقاء بمستواه.

ويؤكد (مجدي، طه صلاح، ٢٠٠٨م) أنه من الصعب تحقيق تطوير لكليات التربية في ظل إرث تعليمي لقرن فانت غير مكتمل لحد ما.

إن كليات التربية بشكل عام، وفي جمهورية السودان بشكل خاص تتطلب نوع من المساءلة والمحاسبة تفرض مزيداً من المراقبة للعمل التعليمي بكل أشكاله وجوانبه، للتأكد من عمليات التحسين والتطوير المنشودة. وعليه برز الاتجاه نحو مراجعة أحوال كليات التربية بالسودان ومنظومات التعليم فيها، نقداً وتقويماً، ثم تطويراً وتحديثاً من خلال آليات فاعلة ومواكبة وحديثة.

ولهذا يحاول هذا البحث إيلاء قضية المحاسبة والشفافية بكليات التربية اهتماماً كبيراً في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي في ظل الشكاوى المكررة جداً عن تسدني المستوى العام بكليات التربية، وذلك بغرض التأكد من نجاح الأنظمة التعليمية لكليات التربية في تحقيق أهدافها في القرن الحادي والعشرين وتحدياته.

مشكلة البحث :

يشهد العالم في القرن الحادي والعشرين جملة من التحولات والتغيرات أثرت بشكل أو بآخر على حياة الإنسان، وبالأخص التعليم، حيث يتعرض السياق الذي يوجد فيه وأهدافه لتحول سريع، وأصبح الاهتمام بالإنسان المتميز في أدائه وسلوكه مطلب عالمي وإقليمي ومحلي وذلك للعلاقة القوية بين التميز العلمي والمهني للبشر والتنمية المطلوبة في هذا القرن، خاصة إذا ما وضع في الاعتبار أن هناك تندياً في مستوى النوعية للتعليم الجامعي بشكل عام وكليات التربية بشكل خاص، وهو ما أشارت إليه دراسات كل من طعيمة وآخرون ٢٠٠٦م، آدم ٢٠٠٧م، ومحمد ٢٠٠٧م. وتجيئ مسألة المساءلة والمحاسبة والشفافية والوضوح في مقمنة الاهتمامات والأولويات للخروج من المأزق الحالي والواقع غير المرضي لإحداث الجودة والتميز بكليات التربية في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي. وعليه يحاول البحث الإجابة عن التساؤلات الآتية :

١. ما المبادئ الأساسية التي تقوم عليها المحاسبة في كليات التربية ؟
٢. ما طبيعة المحاسبة في كليات التربية ؟
٣. ما مطلوبات المحاسبة والشفافية في كليات التربية ؟
٤. ما أهداف المحاسبة والشفافية في ضوء الواقع الحالي لكليات التربية ؟

٥. ما شكل المحاسبة المطلوبة في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي ؟

أهمية البحث :

تتبع أهمية البحث من الآتي :

١. تدني مستوى النوعية بكلليات التربية.
٢. الاهتمام العالمي المتزايد بتنمية الإنسان ليواجه تحديات القرن الحادي والعشرين بتميز واقتدار.
٣. الدور الكبير الذي تقوم به كلليات التربية في ظل الظروف المعقدة وشح الإمكانيات المادية والبشرية.
٤. الضعف المحاسبي والرقابي في أنظمة التعليم العالي وبالأخص كلليات التربية.
٥. قد تفيد نتائج هذا البحث المسؤولين والقائمين على أمر الدولة في معالجة الإشكاليات وتذليل الصعوبات التي تواجه كلليات التربية بالسودان.

أهداف البحث :

تتمثل أهداف البحث في الآتي :

١. تعرف المبادئ الأساسية التي تقوم عليها المحاسبة (Accountability) في كلليات التربية ' وذلك من خلال الآتي :-
 - أ- تعرف مبدأ الشفافية.
 - ب- تعرف مبدأ التقييم.
 - ج- تعرف مبدأ الالتزام.
- ٢- تعرف طبيعة المحاسبة بكلليات التربية.
- ٣- الوقوف على مطلوبات المحاسبة والشفافية في ضوء الممارسة العملية بكلليات التربية.
- ٤- تحديد أهداف المحاسبة والشفافية في ضوء الواقع الحالي لكلليات التربية.

- ٥- تعرف شكل المحاسبة المطلوبة بكليات التربية في ضوء المعايير الإقليمية والدولية للاعتماد الأكاديمي، وكذلك العمليات الرئيسية مثل : القيادة- الانظمة - السياسات والاجراءات -العلاقات مع الآخرين -العناصر البشرية
- ٦- تعرف أهم المعوقات التي تواجه العمليات الرئيسية للمحاسبة بكليات التربية.
- ٧- تعرف معايير المحاسبة المأمولة بكليات التربية في ضوء المعايير الأكاديمية للاعتماد الأكاديمي .

حدود البحث :

تمثلت حدود البحث في الآتي :

أولاً : الحدود الزمانية : من العام ٢٠٠٦ - ٢٠٠٩ م.

ثانياً : الحدود المكانيّة : جمهورية السودان.

مصطلحات البحث :

يمكن تعريف مصطلحات البحث كالآتي :

١. المحاسبة *Accountability* :

هي العملية التي تعبر عن مسؤولية الأفراد عما يقترفون من أعمال، وبالقياص على ذلك يتحمل الجهاز الإداري ما يترتب على الأداء الوظيفي من سلوكيات وتصرفات (Goodon, Gus & Others, ٢٠٠١).

المحاسبة في التعليم يقصد بها التزام المرؤوس بأن يؤدي حساباً لرئيسه عما كلف به، مع الالتزام بتقديم ما يثبت من الأدلة على الالتزام بهذا الأداء (طه، مجدي، ٢٠٠٨م).

٢. الشفافية *Transparency* :

هي من المبادئ الرئيسية والمهمة الحاكمة للمحاسبة التعليمية، وتعني حق من حقوق المواطنين تجاه السلطة كأحد الضمانات الأساسية لتعزيز الديمقراطية وتكريسها في المجتمع، وتعني تدفق المعلومات وعلانية تداولها عبر مختلف وسائل الاعلام،

باعتبارها وسيلة تسهم في تسهيل عملية التصدي لمختلف اشكال الفساد في الواقع التعليمي، وتوفير تواصل بين المواطنين بالقائمين على أمر التعليم (طه، مجدي، ٢٠٠٨م).

٣. كليات التربية Faculties of Education

هي المؤسسات التعليمية التي يتم فيها إعداد معلم التعليم الأساس ومعلم التعليم الثانوي حيث تتم فيها الدراسة بكافة أنواعها التخصصية والمهنية والثقافية (إبراهيم، محمد عبدالرازق، ٢٠٠٣م).

٤. الاعتماد الأكاديمي Academic Accreditation

هو العملية التي تتم من خلالها حماية مؤسسات التعليم العالي من التدخل السياسي سواء من خلال المسؤولين أم التنفيذيين أم الهيئات التشريعية (الخطيب، محمد بن شحات، ٢٠٠٣م).

٥. معايير الاعتماد Accreditation Standards Cretence

هي مجموعة من الضوابط تعنى بالترخيص لمؤسسات التعليم العالي المعدة من جانب اتحاد الجامعات العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تتضمن قائمة التقييم الذاتي واعتماد المستوى التعليمي للمؤسسات التربوية. كما يقصد بها تلك المعايير للمقارنة وتستعمل لوضع أهداف وتقييم الانجاز وقد تكون هذه المعايير عبارة عن المستويات الحالية للانجاز في المؤسسة، وقد تكون هذه المعايير عبارة عن مستويات تضعها إحدى الجهات الخارجية أو مستويات انجاز في مؤسسة أخرى (طعيمة، رشدي أحمد وآخرون، ٢٠٠٦م).

الإطار النظري

The Conceptual of Accountability in Education مفهوم المحاسبة في التعليم

تعتبر المحاسبة من المفاهيم المعقدة، نظراً لتعدد الجوانب المرتبطة بها، ولاعتمادها على عدد من المصطلحات الأخرى التي توضح أبعادها وغاياتها، ولذلك لا بد من الرجوع إلى تعريف المفهوم من المعنى اللغوي. وفي اللغة العربية وُجد أن

"المحاسبة" من الفعل حاسب أي فاعل وفي معناها العام Account، وبمعناها الخاص Accountability، التي تعني المحاسبة عن أعمال معينة، نتيجة أداء مسئولية من قبل الفرد، وهي تختلف عن Accounting التي يقصد بها علم فن تدوين الحسابات وتفسيرها. وأحياناً تفسر كمرادف إلى معنى التفتيش Inspection، ومعنى التحقيق Inquisition. أما في الاصطلاح فيقصد بها محاسبة الأفراد عما يقترفون من أعمال، وبناءً على ذلك يتحمل الجهاز الإداري ما يترتب على الأداء الوظيفي من تصرفات وسلوكيات، وبالتالي يكون الفرد محاسباً عن أفعاله وأدائه.

ويشير (طه، مجدي صلاح، ٢٠٠٨م) إلى أنه بالرغم من أن المحاسبة تظهر أنها مفهوم إداري لكونها تركز على الجهود الجماعية لكل المديرين والعاملين لإشباع حاجات المستهلك المتوقعة عن طريق التحسين الدائم للعمليات الإدارية والتشغيلية والإنتاجية، إلا أنها في العمل التعليمي يجب أن تتسم بالشمولية التي تؤكد على أن القائمين على أمر التعليم، يجب أن يكونوا مسئولين عن النتائج والمخرجات التعليمية، على اعتبار أن المحاسبة عملية يرجى من خلالها التحسين الدائم والشامل لكل جوانب العملية التعليمية (القيادة، الأنظمة، العمليات، السياسات والإجراءات، التعامل مع الآخرين - العناصر البشرية، الهيكل التنظيمي، المناخ المؤسسي العام).

والمحاسبة بهذه الرؤيا التعليمية لها جذور تاريخية، برزت بشكل واضح في التربية اليونانية القديمة الذي كان يعتمد على ما يقوم به مجلس "الأفورز Ephors" من مراقبة لأحوال التعليم، ومهمته تكمن في الإشراف على السلطات القضائية والحربية والتعليمية، حيث يقوم بمراقبة السلوكيات التي يأتيها المعلمون والمتعلمون لمعرفة مدى التزامهم بقوانين الدولة، ومن ثم محاسبتهم في ضوء ما يأتون به.

وعموماً أن المحاسبة في التعليم تقوم على مستويين هما :

المحاسبة الرأسية : ويقصد بها العملية التي تتم على المستويات بدرجاتها المختلفة التي تبدأ من القمة وتتجه إلى القاعدة.

المحاسبة الأفقية : ويقصد بها العملية التي تجرى على المستوى الواحد، تبدأ من المسؤولين العموميين الذين يجب عليهم توفير معلومات عن أعمالهم وقراراتهم، وتقديم المبررات لجهات الاختصاص.

المبادئ التي تقوم عليها المحاسبة في التعليم :

تعتمد المحاسبة الناجحة والمحقة لأهداف مؤسسات التعليم على عدد من المبادئ الأساسية موضحة كما يلي :

أولاً : الشفافية Transparency :

وهي مبدأ هام ورئيس تقوم عليه عملية المحاسبة، إذ تعتبر عملية كشف الحقائق وإجراء النقاش حولها من أبرز وسائل تحقيقها في أي مجتمع، إذ لا بد من إطلاع الأفراد وصانعي السياسات ومنتخذي القرارات على مجمل الحقائق المرتبطة بالقضايا التعليمية. وقد أكدت عدد من الدراسات والبحوث على أن الشفافية حق من حقوق المواطن تجاه السلطة، كأحد الضمانات الرئيسة لتعزيز الديمقراطية والحرية والشورى في المجتمع، كما تعني توافق المعلومات وعلانية تداولها، وتعني أيضاً أن تكون كل الهيئات والمؤسسات التعليمية التي تدير الشأن التعليمي العام شفافة وواضحة، بحيث تكون كل الحقائق متاحة للبحث والمساءلة والمحاسبة.

والشفافية بهذا المعنى من شأنها أن تكشف عن مختلف الأنظمة السلوكية والقواعد والآليات المعتمدة من قبل الدولة ومدى الاهتمام بأمور التعليم، ومن شأنها أيضاً أن تكشف عن مدى الاهتمامات والأهداف والموارد والاعلان عن جودة المستوى التعليمي ونوعية مخرجاته واسهاماتها في العملية الإنتاجية والتنمية الشاملة، هذا الكشف سيؤدي بالتأكيد إلى تأكيد مصداقية المؤسسات التعليمية أمام المجتمع بكل قطاعاته، بما تعلنه عن جودة برامجها ومصادر تمويلها وبنود صرف الميزانية، نتيجة فتح أبوابها للمحاسبة.

ثانياً : مبدأ التقييم Evaluation :

تأتي عملية التقييم دائماً في آخر الوظيفة المؤداة، وإن كان هناك تقييم جزئي يأتي ملازماً لكل خطوة من خطوات البرامج والخطط الموضوعية سلفاً.

ويعرف التقييم بأنه التعرف على نواحي القوة والضعف فيما قامت به الإدارة من أعمال لتحقيق أهدافها التربوية (فهيمى، محمد سيف الدين، ومحمود، حسن عبدالمك، ١٩٩٣م).

والبعض الآخر يعرفها بأنها الوسيلة التي تمكن المسؤولين من معرفة النتائج المترتبة على تنفيذ خططهم وبرامجهم، ومقارنتها بالأهداف الموضوعية لها ومدى نجاحهم أو فشلهم في ذلك.

والتقييم امتداد لعملية التخطيط، حيث يتضمن القياس للأداء الفعلي مقارنة بالنتائج واحتكاماً إلى المعايير وتحديد الانحراف بينهما، وبذلك يكون المقصود بالتقييم هو هل تمت العملية بنجاح أم لا؟ وفي الحالتين فالتقييم وظيفة، حيث أنه في حالة النجاح وتحقيق الأهداف تحاول الحفاظ على مستوى ذلك النجاح وإن كانت الأخرى فتحاول القضاء على السلبيات وعلاجها لأداء المهام بنجاح.

ويعتبر التقييم مبدأ رئيساً في إنتاج عملية المحاسبة، وذلك على أساس أن ذلك سيساعد في إصدار أحكام وتحديد نواحي القوة والضعف والقصور في ممارسات المؤسسات التعليمية بغرض تجويد الأداء فيها والمحاسبة في اعتمادها على التقييم تتخذ أحد الأشكال الآتية :

١. المحاسبة التي تعتمد على التقييم الذاتي: وهذا يتم عن طريق خبراء ميدانيين بناءً على أوامر من الإدارة العليا المسؤولة.
٢. المحاسبة التي تعتمد على التقييم الخارجي : وهذا يتم عن طريق هيئات مستقلة، تكلف بإجراء تقييم موضوعي، وقد تتم بواسطة خبراء خارجيين لمراقبة الأعمال.

المحاسبة التي تعتمد على التقويم البرلماني: وهذا النوع يتم عن طريق لجان برلمانية، أو لجان فرعية، حيث يتم بواسطتها تحقيق التوازن بين المحاسبة والتفعيل.

ثالثاً : الالتزام Commitment :

ويقصد به مجموعة التصرفات الخاصة بالنزاهة الأخلاقية الحاكمة لعمليات المحاسبة التي تجرى داخل الواقع التعليمي، وهذا المبدأ يتضمن وجود أجهزة رقابية تتابع الأداء وتساءل عنه وتحاسب عليه، على اعتبار أن الرقابة مفهوم يجري تطبيقه أثناء العمل أو بعد الانتهاء منه، والوقوف على ما تحقق من نتائج (Glickman, Carl, ٢٠٠١).

واضمان ذلك فإن المحاسبة تتطلب أموراً عدة :

١. أن تكون شمولية بحيث تتناول العمل التعليمي برمته، في جميع مراحلها، بمستوياته المختلفة، وبكل الأطراف المشتركة فيه على المستويين الفردي والجماعي.

٢. أن تكون متكاملة بحيث يُنظر إلى العملية التعليمية في كليتها لا في جزئيتها. بمعنى أن يتم تقديم أي جانب من جوانب المساعلة التعليمية في إطار من الكل الذي توجد فيه، وبحيث تتكامل فيه جوانب المساعلة الذاتية مع المساعلة الجماعية.

٣. أن يحدث فيها نوع من التوازن والتناسق بين جميع الجوانب والأقسام والآليات التي تتكون منها. والتوازن يعني عدم طغيان جانب من جوانبها على أي جانب آخر، بحيث لا يحدث نوع من التضخم في جانب الوقت الذي يتم النقل فيه من جوانب أخرى. وليس معنى أن يعطي كل جانب من جوانبها نفس القدر الذي يستحقه من الاهتمام، وفقاً للأهمية التي يمثلها في تحقيق المساعلة لأهدافها.

٤. أن تتم المساعلة التعليمية في إطار من التعاون والوضوح والاستمرارية في جميع الأعمال التي يتولاها القائمون بها، وذلك بطريقة ديمقراطية تشعر من

تتم مسألتهم بوجود نوع من الاحترام المتبادل الذي ينجم عنه تقديم المساعدة والنصائح والعون في حل المشكلات التعليمية المختلفة، إذ الإقتصار في أمرها على شخص بعينه أو على جهة بعينها قد يبعدها عن الدقة والموضوعية ويبعدها كذلك عن صفة الاستمرارية التي تعبر عن عمليات التفاعل بين كافة الدقائق والعناصر والخطوات، وبطريقة لا تفصل بين مدخلات العملية التعليمية.

المحاسبة ودورها في تجويد الأداء بكليات التربية :

إن تطبيق الجودة في المؤسسات التعليمية يعتبر من المعايير المهمة المطلوبة للارتقاء بالعمل وتجويده في القرن الحادي والعشرين، وعبر كليات التربية يمكن تحقيق جودة المنتج التعليمي الذي يعتبر أداة التنمية والتقدم والازدهار، كما يمكن الوفاء باحتياجات المجتمع من الأطر المتخصصة القادرة على المنافسة إقليمياً وعالمياً. ويمكن عبر المحاسبة العلمية وتطبيق نظام الجودة الذي يشير إلى مجموعة من المعايير والإجراءات التي تحقق الأهداف المرسومة للتعليم، وتسهم بشكل كبير في التحسين المتواصل في الأداء بأفضل الطرائق وأقل الجهود والتكاليف.

إن المحاسبة تتطلب معايير معدة مسبقاً للايفاء بالمتطلبات التربوية التي تفرض تحقيق أعلى مواصفات في العملية التعليمية، بدءاً من الرسالة الواضحة للمؤسسة التعليمية وإدارة واعية للمعلومات توفر كل ما يلزم العمل التعليمي ويزيد ويحسن من أدائه ثم قياس الأداء في ضوء معايير الاعتماد.

ويؤكد (حارب، سعيد عبدالله، ٢٠٠٥م) أن هنالك اهتماماً من المسؤولين عن التعليم بجودة التعليم ومخرجاته في ظل التوجهات المستمرة لرفع القدرة الاستيعابية في منظومة التعليم العالي، مما أدى إلى تدهور وضع هذه المنظومة في غياب وجود نظام قومي لتوكيد الجودة والاعتماد، هذا إذا ما وُضع في الاعتبار أن جميع العناصر التي تدخل ضمن العملية التعليمية، بدءاً من هيكل وأساليب الإدارة وأعضاء هيئة التدريس

والطلبة والبرامج التعليمية والموارد والإمكانات المادية والبشرية والأبحاث العلمية وخدمة المجتمع ومتابعة الخريجين، إلى مدى توافر نظام وآليات لضمان جودة الخدمات التعليمية ومخرجاتها، تؤثر بشكل مباشر على جودة التعليم في غياب المحاسبة التي تتطلب المواجهة والشفافية لمقابلة تحدي التحسين والجودة.

الاعتماد الأكاديمي Academic Accreditation

المفهوم

يعتبر الاعتماد Accreditation مفهوم أمريكي يتصل بالعمليات الاختيارية التي يقوم بها مجموعة من المتخصصين من خلال جمعيات أو منظمات غير حكومية لجعل المؤسسات الأكاديمية مسؤولة أمام بعضها البعض عن تحقيق أهداف محددة وملائمة لبرامجها التربوية، وفحص مدى وفاء هذه المؤسسات وبرامجها بالمعايير التي سبق تحديدها (Kells, 1993)، كما تؤكد (جين هوقون 1996, Jeanne Hoogton) إن الاعتماد الأكاديمي يقصد به المكانة أو الصفة العملية التي تحصل عليها المؤسسة التعليمية مقابل استيفاء معايير الجودة النوعية المعتمدة لدى مؤسسات التقييم التعليمية.

إن الاعتماد الأكاديمي يقوم بحماية مؤسسات التعليم العالي من التدخل السياسي بمختلف أشكاله وألوانه، وهو نشاط تطوعي غير حكومي تقوم به جمعيات الاعتماد الأكاديمي Academic Accreditation Associations التي أنشأتها مؤسسات التعليم العالي الأمريكي بهدف تشجيع هذه المؤسسات ومساعدتها في عمليات التقييم وتطوير كفاءتها الإنتاجية، ومنح اعتراف عام ومعلن بالمؤسسات أو البرامج التي استوفت الحد الأدنى من المعايير التي حددها الاعتماد، وعموماً تسعى جمعيات الاعتماد الأكاديمي إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. تقديم الضمانات للمجتمع الشعبي والحكومي ومؤسسات التعليم العالي بتوفير الحد الأدنى من الكفاءة والجودة في برامج المؤسسات التي تنتمي لهذه الجمعيات.

٢. توفير الحد الأدنى من الوقاية ضد تزوير الشهادات وبيع الدرجات العلمية.

٣. توفير الاستشارة والمساعدة لمؤسسات التعليم العالي حديثة الإنشاء.
٤. تشجيع تطوير وتحسين مؤسسات التعليم العالي من خلال عمليات الفحص والتقييم للأنشطة وإصدار التوصيات التي تساعد على الارتقاء بالعملية التربوية.
٥. تشجيع التقييم الذاتي المستمر.
٦. تحديد الأسس التي على أساسها يتم تقديم الدعم المالي من الميزانية العامة.
٧. حماية مؤسسات التعليم العالي من أخطار التدخل الخارجي الذي يؤثر في استقلالها. (أم، عصام الدين بربر، ٢٠٠٧م).

إن الهدف النهائي لتطبيق قواعد الاعتماد أو الاعتراف الأكاديمي هو تمكين كليات التربية من تحقيق رسالتها على أفضل وجه ممكن، وذلك عن طريق الارتقاء بمستوى البرامج المقترحة من حيث الأهداف والمنهاج الدراسي أو المقررات والإدارات ونظم القبول والعمل بها.

- وقد أوضح العتيبي، منير مطر، وغالب، محمد سعيد، ١٩٩٦م أن أهداف تقييم وإجازة واعتماد برامج إعداد المعلمين في الجامعات العربية تتمثل في :
١. إصدار إجازة واعتراف علمي ببرامج إعداد المعلمين في الجامعات العربية.
 ٢. حماية الجمهور من تصديق الإدعاءات المبالغ فيها عن فاعلية برامج إعداد المعلمين في الجامعات العربية.
 ٣. تقييم نوعية برامج إعداد المعلمين في الجامعات الوطنية بصورة دورية.
 ٤. توفير معلومات دقيقة وبيانات لخريجي التعليم الثانوي عن مستوى برامج إعداد المعلمين في الجامعات العربية لمساعدتهم في اختيار مهنة التدريس.
 ٥. مساعدة الجامعات العربية في معادلة الساعات المعتمدة عند انتقال الطلبة منها.
 ٦. إيجاد منافسة نوعية على المستوى العربي.
 ٧. تحفيز أعضاء هيئة التدريس للمشاركة في تقييم برامج كليات التربية.

٨. محاولة تجسير الفجوة بين خريجي كليات التربية في الجامعات العربية المختلفة.

٩. تحديد معايير لإصدار الشهادات والترخيص للالتحاق بمهنة التدريس ومزاولة النشاط فيها.

١٠. استخدام التخطيط في تطوير وتحسين العمل بكليات التربية.

ويوضح (البيلاوي، حسن حسين، ٢٠٠٠م)، أن أهداف الاعتراف الأكاديمي تتمثل في :

١. الارتقاء بجودة التعليم العالي والحفاظ عليه.
٢. توفير المحاسبة والمساءلة ودعم المسؤولية إزاء كل الجوانب التنظيمية في المؤسسة.
٣. توفير مستويات ومعايير مقننة للتقويم.
٤. تنمية فكر تربوي مرتبط بثقافة التقويم.
٥. تحديد المستويات التي تتوافر فيها شروط الاعتراف الأكاديمي.
٦. توطيد ثقة المجتمع بالمؤسسات المعترف بها، وهو نوع من المساءلة الأكاديمية في إطار ديمقراطي.

معايير الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية

ترتبط الشروط العامة للمؤسسات التعليمية ارتباطاً وثيقاً بمعايير الاعتماد الأكاديمي وتعد في معظمها عرضية الطابع، ومع ذلك يستخدم بعضها في التقويم وإصدار الأحكام، وهذا يتطلب من القائمين بعملية التقويم توفير تفسير كامل للتوقعات الخاصة بكل شرط من الشروط العامة للمؤسسات التعليمية من أجل مساعدة تلك المؤسسات، ومساعدة فرق التقويم، على الوصول إلى تقويم وثيق وشامل وموضوعي يحقق حصولها على الاعتماد (الخطيب، محمد بن شحات، ٢٠٠٣م).

تختلف معايير الاعتماد من مؤسسة إلى أخرى حسب طبيعتها المهنية أو التخصصية أو نظام الدراسة فيها، ومن الصعوبة بمكان تصنيف معايير الاعتماد في نماذج نمطية وجامدة، إلا أن تلك المعايير ترتبط بسمات مشتركة فيما بينها تتمثل في :

المهمة	Task
الترخيص	License
الإدارة	Management
المهنية التعليمية	Professional
التمويل	Funding

لذلك تنظر هيئات الاعتماد إلى معايير الاعتماد الأكاديمي نظرة شاملة من حيث المؤشرات الدالة على كفاءة المؤسسة، حيث إنه من المهم جداً التعريف الواضح لمهمة المؤسسة وأهدافها، كما ينبغي أن يتوافق البرنامج التعليمي مع ذلك التعريف، وأن يكون ذا فعالية في إحداث النتائج، وأن يتناسب مع ما هو متاح من موارد، كما ينبغي السماح بقبول الطلبة ارتكازاً على قدراتهم ورغباتهم ودوافعهم وميولهم واتجاهاتهم في أداء دور فاعل في عملية التعلم، وهذا يتحقق من خلال إدارة مؤهلة وقادرة على المضي قدماً في طريق التميز والامتياز.

معايير الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية

جدول رقم (١) يوضح معايير الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية في القرن الحادي والعشرين.

المعايير الفرعية	المعيار العام	
<ul style="list-style-type: none"> - استنفاق الأهداف من قيم المجتمع المرغوب فيها - اتساق الأهداف مع برامج إعداد المعلم - التغيرات المتوقعة في أهداف الكلية في المستقبل - الرؤية في ضوء الواقع الحالي - للتنبؤ بالمستقبل - ترتيب الأولويات - نوع الهيكل الإداري 	الأهداف Objectives	١
<ul style="list-style-type: none"> - مدى تعبير الهيكل الإداري عن رؤية واضحة لأهداف كليات التربية - الكيفية التي يتم بها اختيار الجهاز الإداري بالكلية (نظام الاختيار) تعيين أم انتخاب) ؟ - درجة التفويض المخولة من الإدارة العليا للجامعة - تحديث النواحي والقوانين ومرجعها - تناسق اللوحة مع أهداف الكلية - مشاركة أعضاء هيئة التدريس في إعداد اللوائح والقوانين - ارتباط الجامعة بالمجتمع الخارجي - اعتماد الكلية من هيئات إقليمية وعالمية - الاستفادة من تجارب كليات اعتمدت على المستوى العربي - ارتباط البرامج بالمعايير العربية والعالمية - المراجعة الدورية 	الإدارة A management	٢
<ul style="list-style-type: none"> - عدد الأقسام - معايير اختيار الكلية للأقسام - التخصصات النادرة، التي يحتاجها سوق العمل - عدد الأساتذة بالقسم المختص - المهام الإدارية والأكاديمية للأقسام - الرؤية لتطوير الأقسام - النشاطات العلمية الشهرية - توصيات مجالس الأقسام - الخطة قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل للقسم - نظام الدراسة المتبع - نوع النظم : تنبؤي / تكاملي - عدد سنوات الدراسة للحصول على درجة البكالوريوس - عدد الساعات التدريسية - عدد الساعات المعتمدة / عدد المقررات الدراسية - الدرجات العلمية التي تمنحها الكلية - نظام التخصص - نسبة الإعداد الأكاديمي - نسبة الإعداد المهني - نسبة الإعداد الثقافي - مشاركة أعضاء هيئة التدريس في تصميم البرامج - نظام تخريج الطلبة - دليل الكلية متضمناً للبرامج 	الاعتماد الأكاديمي Accademic Accreditation	٣
<ul style="list-style-type: none"> - التنظيم والترابط للأعضاء الإدارية - مهام ووظائف وكيل الكلية - السياسات والممارسات الجيدة مع المال - دقة نظام حفظ المعطومات والبيانات - آلية احتفاظ الكلية بمسجلات الطلبة - مناسبة الميزانية المرصودة من الإدارة العليا للجامعة لاحتياجات الكلية 	الأقسام العلمية Science Sections	٤
<ul style="list-style-type: none"> - نظام الدراسة المتبع - نوع النظم : تنبؤي / تكاملي - عدد سنوات الدراسة للحصول على درجة البكالوريوس - عدد الساعات التدريسية - عدد الساعات المعتمدة / عدد المقررات الدراسية - الدرجات العلمية التي تمنحها الكلية - نظام التخصص - نسبة الإعداد الأكاديمي - نسبة الإعداد المهني - نسبة الإعداد الثقافي - مشاركة أعضاء هيئة التدريس في تصميم البرامج - نظام تخريج الطلبة - دليل الكلية متضمناً للبرامج 	البرامج الأكاديمية Academic Programmes	٥
<ul style="list-style-type: none"> - تنظيم وترابط للأعضاء الإدارية - مهام ووظائف وكيل الكلية - السياسات والممارسات الجيدة مع المال - دقة نظام حفظ المعطومات والبيانات - آلية احتفاظ الكلية بمسجلات الطلبة - مناسبة الميزانية المرصودة من الإدارة العليا للجامعة لاحتياجات الكلية 	النظام الإداري والمالي بالكلية The Administrative and Financial System	٦

- الموارد الذاتية للكلية		
- تحديد أعداد المقبولين		
- المستوى العام للمقبولين		
- الاختيار القبلي للطلبة المرشحين للقبول		
- سياسة القبول للطلبة المحولين إلى الكلية		
- التوسع في عدد الطلاب المقبولين سنوياً		
- توزيع الأعداد الكبيرة من الطلبة على مجموعات صغيرة		
- معدلات انتظام الطلبة في الدراسة		
- عدد الطلبة الوافدين		
- ارتفاع نظام الإرشاد الإداري		
- أسس توزيع الطلبة على المرشدين الأكاديميين		
- آلية الإشراف العلمي على الطلبة		
- استقبال الطلبة الجدد وتوزيعهم بالكلية		
- السلم الوظيفي		
- نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى بعضهم البعض		
- نسبة أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم للطلبة		
- شروط اختيار مساعدي التدريس		
- العبء التدريسي لمختلف الرتب العلمية لأعضاء هيئة التدريس		
- الاكتفاء الذاتي للكلية من أعضاء هيئة التدريس		
- العجز في عدد التخصصات		
- الإبتعاث الخارجي		
- الإبتعاث الداخلي		
- العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس وإدارة الكلية		
- التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس		
- مراعاة أعضاء هيئة التدريس للقيم ورسالة الجامعة		
- ارتباط التدريس بالتخصص الحقيقي		
- التنوع في استخدام طرق التدريس		
- نظام التفرغ العلمي (Sabbatical)		
- عدد المقررات الدراسية		
- عدد المقررات التربوية والنفسية		
- متطلبات الجامعة		
- متطلبات الكلية		
- عدد اللغات التي يتم بها التدريس		
- نسبة متطلبات الجامعة إلى الساعات المعتمدة		
- توصيف المقررات		
- ترميز المقررات		
- الخطة الدراسية		
- مدى وجود هيكل مفرغ		
- عدد الساعات		
- مكونات البرنامج		
- الإشراف العام		
- الإشراف على الطلبة من قبل أعضاء هيئة تدريس متخصصين		
- الإشراف التعاوني		
- أدوات وآليات التقويم		
- تحديد السياسة المتبعة للمرجع الجامعي		
- التقويم		
- نظام المادة (مرجع - كتاب - مفكرات)		
- مساهمة الكلية المالية لدعم لتأليف		
	نظام القبول Admissions system	٧
	الإرشاد الأكاديمي Academic Supervision	٨
	هيئة التدريس The Staff (The Staff) Teaching	٩
	المقررات الدراسية The Academic Syllabi	١٠
	التربية العملية Teaching Practice Programmes	١١
	المادة التعليمية The Educational Subject - matter	١٢

<ul style="list-style-type: none"> - مصادر التعلم - الوسائل التعليمية - الأجهزة - خدمات الحاسوب ، الإنترنت - استخدام أعضاء هيئة التدريس للتقنيات الحديثة في التدريس 	تقنيات التعليم Educational Technology	١٣
<ul style="list-style-type: none"> - عدد المكتبات - نوع المكتبة (مفروعة - مطبوعة - إلكترونية) - عدد الكتب المتوفرة (الحديثة والقديمة) - لموسوعات ودوائر المعارف والمجلات العلمية - الرسائل الجامعية - اشتراك المكتبة في دوريات ومجلات دولية 	المكتبات Libraries	١٤
<ul style="list-style-type: none"> - للنشاط الطلابي - الأنشطة اللاصفية - الأنشطة الإثرائية للمتفوقين - الأنشطة العلاجية للطلبة (متمصرين / إعادة) - الأسابيع الثقافية 	الأنشطة Students' Activities	١٥
<ul style="list-style-type: none"> - نظام القبول بالدراسات العليا - البرامج - عدد أعضاء هيئة التدريس الذين يمكنهم التدريس بالدراسات العليا - أساليب التقييم - المسنرات وحلقات النقاش - جودة مناهج البحث - معايير اختيار الأبحاث المتميزة - التنوع الدوري 	الدراسات العليا Higher Studies	١٦
<ul style="list-style-type: none"> - منهجية تقييم البرامج - التقييم الذاتي - مشاركة أعضاء هيئة التدريس في تقييم برامج الكلية - الاستفادة من نتائج التقييم - التقييم الخارجي 	التقييم Evaluation	١٧
<ul style="list-style-type: none"> - نوع نظام التقييم - ارتباط عملية التقييم بخدمة المجتمع - إشراك الكلية في عملية تقييم أعضاء هيئة التدريس - الحوافز للمتميزين من أعضاء هيئة التدريس - أساليب التقييم المعتمدة في المقررات الدراسية 	تقييم أعضاء هيئة التدريس Staff Evaluation	١٨
<ul style="list-style-type: none"> - توزيع درجة المقرر - نظام الامتحان - البحوث التفصيلية - متوسط التقديرات النهائية والتركيبية - الاختبارات والقياس المعقنة - نسبة رسوب الطلبة - معايير الترفيع - شروط إعادة قيد الطلبة 	تقييم الطلبة Students' Evaluation	١٩
<ul style="list-style-type: none"> - احتياجات سوق العمل - للتغذية الراجعة من وزارة التعليم حول المخرجات - تناسب مستوياتهم مع التدريس الحديث 	المخرجات Output	٢٠
<ul style="list-style-type: none"> - البرامج التي تقدمها الكلية للمجتمع - أنواع البرامج الأخرى في الكلية 	خدمة المجتمع Social Service	٢١

- الخدمات الاستشارية لهيئات أخرى		
- علاقة الكلية بأولياء الأمور		
- الاتفاقات العلمية (البروتوكولات)	التعاون الإقليمي والعالمي	٢٢
- تعاون أعضاء هيئة التدريس في جامعات خارجية	Regional and International Cooperation	
- استفادة أعضاء هيئة التدريس من الهيئات والمنظمات الدولية		
- عدد القاعات لدراسية	المباني Buildings	٢٣
- عدد المكاتب الإدارية		
- عدد المعامل والمختبرات		
- توافر عدد مكاتب الأساتذة		
- للفضاءات والمساحات للنشاط الطلابي		
- مباني سكن الأساتذة		
- نوع برامج التنمية المهنية	التنمية المهنية	٢٤
- معدل إقامة ورش العمل	Professional Development	
- إتاحة فرص لمواكبة المستجدات خارجياً		
- معدل اشتراك أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات واللقاءات العلمية		
- عقد مؤتمرات سنوية بالكلية		
- عدد أعضاء هيئة التدريس الذين حصلوا على جوائز محلية وإقليمية وعالمية		
- انتماء أعضاء هيئة التدريس لجمعيات أو هيئات أو روابط علمية، محلية أو عالمية		
- عدد المجلات العلمية بالكلية		
- مطبوعات الكلية		
- الترقيات العلمية		
- الدورات لترقية الأداء للأستاذ الجامعي لغير التربويين		
- للخطط البحثية		
- خدمة الخطط البحثية لقضايا التنمية والتعليم	البحث العلمي Scientific Research	٢٥
- مشاركة الكلية في بحوث محولة من الخارج		
- الميزانية المخصصة للبحث العلمي		
- الجوائز المقدمة للبحوث العلمية المتميزة		

منهجية البحث

اتبع الباحث المنهج الوصفي المعتمد على دراسة الظاهرة وتحليلها ووصفها والتعبير عنها كما وكيفاً مع مقارنتها بظواهر أخرى، وتكوّن مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس بكلّيات التربية بالسودان والبالغ عددهم (٥٧٩) فرداً تم إختيار عدد (١٠٠) فرد منهم كعينة دراسة بطريقة عشوائية، استخدم الباحث الاستبانة كأداة للبحث، تم بناؤها عبر عدة خطوات، ثم تصميمها بعد استطلاع آراء مجموعة من المختصين والخبراء لتحديد المحاور، وتصحيح المدلول اللغوي، ومن ثم تم تحديد العبارات من خلال أدبيات البحث، ثم التأكد من صدق الأداة وثباتها عبر الخطوات التالية :

١. الصدق الظاهري : للتحقق من صدق الأداة، استخدم صدق المحكمين من خبراء التعليم وبالأخص العمداء السابقين وخبراء كليات التربية وعددهم (٦) ستة محكمين، وأعيدت صياغتها في ضوء ملاحظاتهم من حذف وتبديل وإضافة.

٢. الصدق الداخلي : وزعت الاستبانة على عينة عددها (٣٠) من أعضاء هيئة التدريس، وهم خارج العينة ، ومن ثم تم التحقق من الصدق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط لبيرسون، باستخدام برنامج التحليل الاحصائي SPSS، وكان صدق الأداة يساوي ٠,٩١، ولحساب ثبات الأداة استخدمت معادلة سبيرمان ويراون حيث بلغ معامل ثبات الأداة ٠,٨٤.

بعد أن أصبحت أداة البحث في صورتها النهائية، تم توزيعها وجمعها بواسطة الباحث ومساعدته للباحث وإجراء التحليل الاحصائي.

عرض نتائج البحث :

سيقوم الباحث بعرض النتائج التي توصل إليها البحث موضحة كما يلي:

أولاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

الذي نصّه : ما المبادئ الأساسية التي تقوم عليها المحاسبة في كليات التربية؟

المحور الأول :

جدول رقم (٢)

المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول مبادئ المحاسبة التعليمية:

رقم	العبرة	الاحتراف المعياري	المتوسط	درجة الحرية	النتيجة
١	تتوفر الشفافية بدرجة كبيرة	٠,٧٥٢١٠	١,٤٠٠٠	١٠٠	دالة
٢	لا توجد محاسبة تعتمد على التقييم الذاتي	٠,٦٩٠١٩	٤,٧٨٠٠	١٠٠	دالة
٣	هناك محاسبة تعتمد على التقييم الخارجي	١,٧٦٦٠١	٢,١٨٠٠	١٠٠	دالة
٤	هناك محاسبة تعتمد على التقييم البرلماني	٠,٧٨١٨٠	١٤٣٠٠	٩٩	غير دالة
٥	هناك مساهمة تعتمد على التقييم المجتمعي	٠,٦٤٩٦٠	٤,٨٠٨١	١٠٠	دالة
٦	تتسق القرارات مع الفواتير واللوائح	٠,٧١٢٣٧	٤,٧٦٠٠	١٠٠	دالة
٧	يسير العمل وفق الخطط التربوية	٠,٩٨٨٥٧	٤,٥٥٠٠	١٠٠	دالة
٨	يتم تجديد طرائق العمل والمحاسبة	٠,٦٤٦٥٩	٣,٨١٠٠	١٠٠	دالة
٩	لا توجد آليات محاسبية تساعد في تحقيق الجودة والتميز	٠,٩٢٨٢٩	٤,٦٣٠٠	١٠٠	دالة
١٠	هناك زيادة في استخدام الممارسات التعليمية الجيدة	٠,٨٣٣٨٨	١,٥٤٠٠	١٠٠	غير دالة
١١	هناك تقليل من استخدام الممارسات الخاطئة	٠,٥٣٨٨٩	٢,١٥٠٠	١٠٠	دالة
١٢	هناك تصحيح لمسارات الأداء بصورة دورية	٠,٥٨٠٧٥	٢,١٩٠٠	١٠٠	دالة
١٣	هناك التزام بما يتطلبه العمل من تغيير	٠,٦٠٤٣٦	٣,٧٢٠٠	١٠٠	دالة

بالنظر إلى المتوسطات الحسابية الموضحة في الجدول أعلاه الخاص بمبادئ المحاسبة التعليمية بكليات التربية، نجد أن العبارة رقم (٢) وهي: هناك مساهمة ومحاسبة تعتمد على التقييم المجتمعي، نالت أعلى متوسط حسابي ٤,٨٠، تلتها العبارة رقم (٢) وهي: لا توجد محاسبة تعتمد على التقييم الذاتي بمتوسط حسابي ٤,٧٨، أما العبارة رقم (١) وهي: تتوافر الشفافية بدرجة كبيرة، نالت أدنى متوسط حسابي ١,٤٠. كما نلاحظ من هذا الجدول أن المتوسطات الكلية لاستجابات العينة لكل عبارات المحور تنحصر بين المتوسط ١,٤٠ - ٤,٨٠.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

الذي نصّه: ما طبيعة المحاسبة والشفافية في كليات التربية؟

جدول رقم (٣) يوضح للتوسطات الحسابية لاستجابات العينة حول طبيعة

المحاسبة التعليمية:

رقم	العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة الحرية	النتيجة
١٤	الأخلاقية والقيمية	٠,٨٤٥٣٧	٤,٦٥٠٠	١٠٠	دالة
١٥	الدينية	٠,٥٨١٨٠	٤,٧٣٧٤	٩٩	دالة
١٦	الاجتماعية	٠,٧٢٢٢٣	١,٩٠٠٠	١٠٠	غير دالة
١٧	العلمية	٠,٧٧٨٥٠	٤,٦٠٠٠	١٠٠	دالة
١٨	الفنية	٠,٨٢٥٣٦	١,٨٤٠٠	١٠٠	دالة
١٩	العلاجية والوقائية	٠,٩١٤٢٥	١,٧٥٠٠	١٠٠	دالة

الجدول أعلاه يبيّن استجابات العينة على المحور الخاص بطبيعة المحاسبة بكلّيات التربية، وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية يتضح أن العبارة رقم (١٤) وهي: الأخلاقية والقيمية، قد نالت أعلى متوسط حسابي بمتوسط بلغ ٤,٦٥ ، تلتها العبارة رقم (١٧) وهي: المحاسبة العلمية بمتوسط حسابي بلغ ٤,٦٠ ، أما العبارة رقم (١٩) وهي: المحاسبة العلاجية والوقائية، نالت أدنى متوسط حسابي بلغ ١,٧٥ . وهذا مؤشر قوي على أن المحاسبة طبيعتها غير منهجية.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

الذي نصّه: ما مطلوبات المحاسبة بكلّيات التربية والتطبيق في ضوء الواقع الحالي؟

جدول رقم (٤) يوضح المتوسطات الحسابية لاستجابات افراد العينة حول متطلبات المحاسبة التعليمية :

رقم	العبرة	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة الحرية	النتيجة
٢٠	الشمول	٠,٥٤٤	٢,٣٠٠٠	١٠٠	دالة
٢١	التكامل	٢,٠٧١٩٤	٢,٣٠٠٠	١٠٠	دالة
٢٢	التوازن والتناسق في كل الجوانب	٠,٦٦٣٩٣	١,٩٤٠٠	١٠٠	غير دالة
٢٣	التعاون	٠,٨٥٨٧٠	٤,٥٠٠٠	١٠٠	دالة
٢٤	الوضوح	٠,٦١٩٨٧	٢,١٤٠٠	١٠٠	دالة
٢٥	الاستمرارية	٠,٧٨٩٨٣	٣,٦٨٠٠	١٠٠	دالة

الجدول رقم (٣) يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة الخاص بمطلوبات المحاسبة من خلال الواقع الحالي بكلليات التربية، وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية يلاحظ أن العبارة (٢٣) وهي: مطلب التعاون، قد حازت على أعلى متوسط حسابي بلغ ٤,٥، تلتها العبارة رقم (٢٥) وهي: الاستمرارية، ونالت متوسط حسابي بلغ ٣,٦٨، أما العبارة رقم (٢٢) وهي: التوازن والتناسق في كل الجوانب، نالت أدنى متوسط بلغ ١,٩٤. ويلاحظ أن عبارات المحور ككل تنحصر بين المتوسط ٢,١٤٠ - ٤,٥٠٠ .

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

الذي نصّه: ما أهداف المحاسبة والشفافية في ضوء الواقع الحالي لكلليات التربية ؟

جدول رقم (٥) يوضح المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول أهداف المحاسبة التعليمية :

رقم	العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة الحرية	النتيجة
٢٦	الفعالية على المستوى الفردي	٠,٩٥٤٤٧	٤,٥٩٠٠	١٠٠	دالة
٢٧	الفعالية على المستوى المؤسسي	٠,٦٣٠٥٤	٢,٠٨٠٠	١٠٠	دالة
٢٨	الفعالية على المستوى الجماعي	٠,٥٩٢٤٦	٢,١٥٠٠	١٠٠	دالة
٢٩	الفعالية على المستوى المجتمعي	٠,٥٢٣٧٨	٢,٢٢٠٠	١٠٠	دالة
٣٠	الفعالية في ضوء الممارسة على المستوى الاقليمي والعالمي	٠,٨٣٤٧٩	١,٤٩٠٠	١٠٠	غير دالة

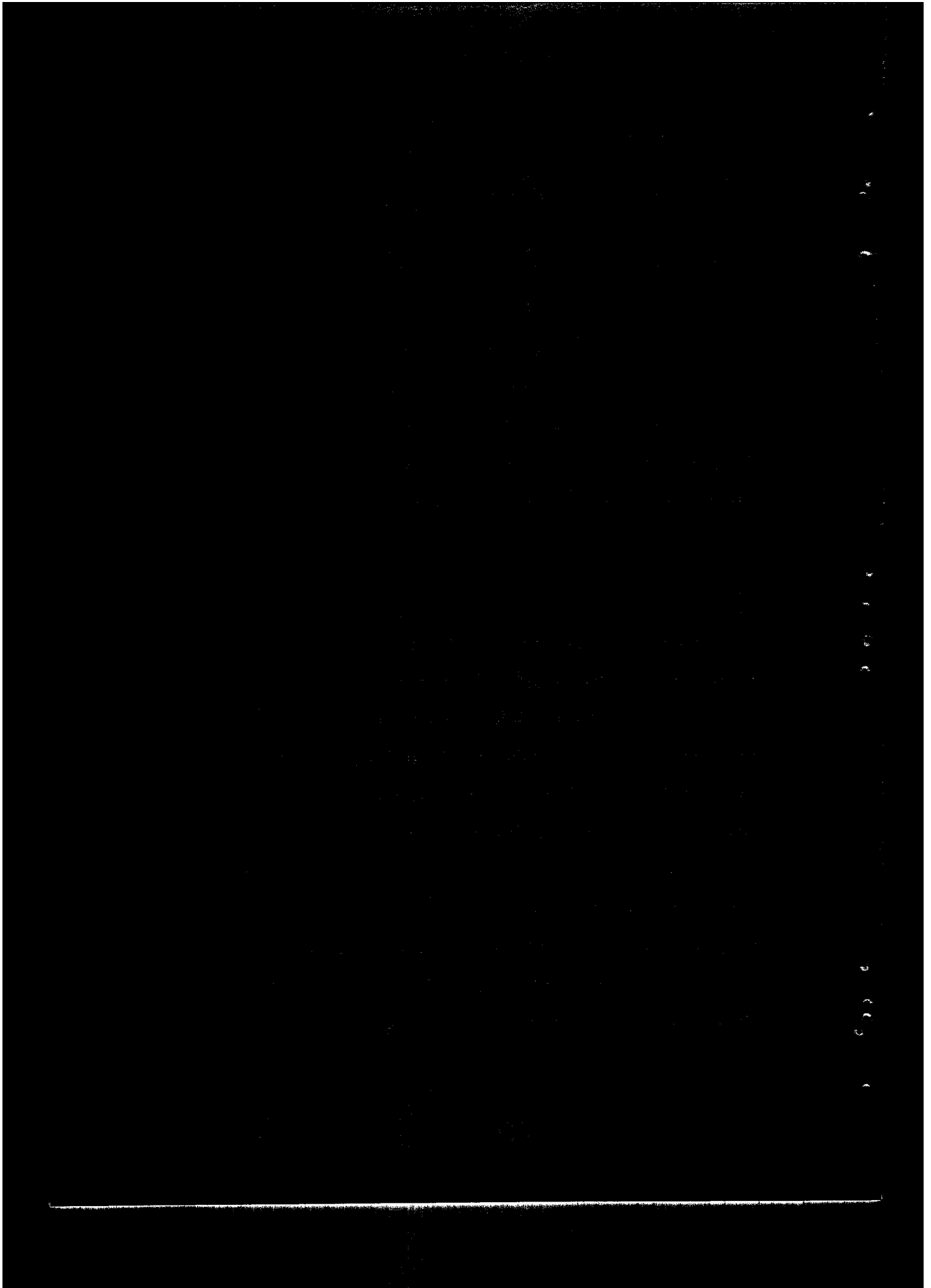
الجدول أعلاه رقم (٥) يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على المحاور الخاص بأهداف المحاسبة في كليات التربية، وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية يلاحظ أن العبارة (٢٦) وهي: الفعالية على المستوى الفردي، قد نالت أعلى متوسط حسابي بلغ ٤,٥٩٠٠، تلتها العبارة رقم (٢٩) وهي: الفعالية على المستوى المجتمعي، ونالت متوسط حسابي بلغ ٢,٢٢ في حين أن العبارة رقم (٣٠) وهي: الفعالية على المستوى الإقليمي والعالمي، قد نالت أدنى متوسط حسابي بلغ ١,٤٩٠٠، مما يؤكد أن الممارسة الفعلية في كليات التربية بعيدة كل البعد عن المعايير الإقليمية والعالمية لمستوى تطبيق الأهداف.

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

الذي نصّه: ما شكل المحاسبة المطلوبة في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي؟

جدول رقم (٦) يوضح المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول شكل المحاسبة التعليمية:

رقم	العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط	الدرجة الكلية	النتيجة
٣١	العملية التعليمية بكليات التربية مناسبة للغرض	٠,٩٢٤٦٣	٤,٥٦٠٠	١٠٠	دالة
٣٢	هناك التزام دائم بالبحث عن طرائق جديدة لتحسين المنتج التعليمي	٥,٠٨٠٨٧	٤,٢٣٠٠	١٠٠	دالة
٣٣	يتم إزالة الاختلاف من خلال ادارة العمليات بسلوب علمي نافع	٠,٥٩٢٤٦	٤,٨٥٠٠	١٠٠	دالة
٣٤	يتم وضع منهجية لقياس رضا المستفيدين (الطلبة)	٠,٤٠٤٤٠	٤,٩١٠٠	١٠٠	دالة
٣٥	برامج كليات التربية جاذبة للمستهلك (الطالب)	٠,٥٢٨٩٠	٤,٨٣٨٤	١٠٠	دالة
٣٦	هناك فعالية في تدريب العاملين لتحقيق لجودة المطلوبة	٠,٣٨٩٢٥	٤,٩٠٠٠	١٠٠	دالة
٣٧	معايير الاعتماد الاكاديمي لكليات التربية غير واضحة	٠,٦٣٣٣٣	٤,٧٣٠٠	١٠٠	دالة
٣٨	لدى كليات التربية بيان بالمهام معتمدة من التعليم العالي	٠,٧٧٤٥٣	٤,٦٩٠٠	١٠٠	دالة
٣٩	هناك ترخيص قانوني لممارسة العمل بكليات التربية	٠,٢٠٠٠٠	٤,٩٨٠٠	١٠٠	دالة
٤٠	هناك توازن في الرتب العلمية للهيئة التدريسية	١,٠٨١١٠	٤,٢٣٠٠	١٠٠	دالة
٤١	يوجد بيان بالمخصصات المالية وكيفية استخدامها	٠,٧١٤٢٨	٤,٥٧٠٠	١٠٠	دالة
٤٢	اهداف كليات التربية واضحة ومنسجمة وتخضع للفحص والتقويم المستمر	٠,٥٣٣٦٢	٣,٩١٠٠	١٠٠	دالة
٤٣	توجد بنية اكلاديمية وادارية فعالة في مراقبة وقصص الاهداف	٠,٤٢٢١٢	٢,٠٦٠٠	١٠٠	دالة
٤٤	تتوافر الآليات للتأكد من استيفاء الطلبة لمطلوبات الدرجة العلمية	٠,٥٠٠٤٦	١,٢١٢١	١٠٠	غير دالة
٤٥	يؤخذ في الاعتبار ميول وحاجات واهتمامات الطلبة وربطها بأهداف كليات التربية	٠,٥٤٧٨١	١,٧٣٠٠	١٠٠	غير دالة
٤٦	يتم تقديم دليل سنوي عن نزاهة كليات التربية	١,١٨٤٩٢	٢,٣٠٠٠	١٠٠	دالة
٤٧	لدى كليات التربية القدرة على الاستقرار والاستمرار	١,٠٦٦٠٥	٢,٥٧٠٠	١٠٠	دالة
٤٨	ان طرائق وأساليب تقويم اعضاء هيئة التدريس مرضية	٠,٦٨٥٧٩	٢,١٢٠٠	١٠٠	دالة
٤٩	تم مراجعة المناهج وتطويرها وفق احتياجات سوق العمل	٠,٠٨٩٢١	٤,١٧٠٠	١٠٠	دالة
٥٠	تسهم كليات التربية في تحسين جودة الحياة	٠,٨٤١٥٤	٤,٦٧٠٠	١٠٠	دالة
٥١	تواكب كليات التربية الاكتشافات والتطورات الحديثة	٠,٦٩١٢٩	٣,٨٧٠٠	١٠٠	دالة



التعليمية تتمثل في القضايا المرتبطة بعدد من الجرائم الجنائية. وبالنظر إلى الجدول رقم (٣) يتضح أن العبارة رقم (١٥) وهي: الطبيعة الدينية للمحاسبة، قد نالت أعلى متوسط حسابي ٤,٧٣ وهذا نظراً لما يتمتع به العاملون بكليات التربية من أمانة علمية ونزاهة مستمدة من أصول الدين الواردة في القرآن الكريم والسنة النبوية وفي اجتهادات علماء المسلمين، بالشكل الذي يؤكد أن الالتزام بها ومعرفة مدلولاتها أمر أوجب الشرع. تلتها العبارة رقم (١٥) وهي: الطبيعة الأخلاقية والقيمية، وهذا الأمر يعكس الالتزام الأخلاقي تجاه مهنة التدريس النابع من الإلزام الذاتي للفرد على نفسه لقوة الرقيب الذاتي "الضمير" وهو بدوره ينعكس على أدائه من خلال قيم المشاركة والتعاون وازكاء روح الشعور بالمسؤولية والشفافية والمبادأة والتجويد والالتقان والتواصل والتفاعل بين أعضاء الهيئة التدريسية. وبالرجوع إلى الجدول رقم (٤) يتضح أن العبارة رقم (٢٣) وهي: التعاون، قد نالت أعلى متوسط حسابي ٤,٥٠، وهو مطلب هام جداً من مطلوبات المحاسبة، وحتى تتحقق أهداف المحاسبة لابد من تعاون كل العاملين بالمؤسسة التربوية، والعمل بروح الفريق الواحد، تلتها العبارة رقم (٢٥) وهي: الاستمرارية، بمتوسط حسابي ٣,٦٨. وهذا يؤكد أن المحاسبة ينبغي أن تكون مستمرة وغير موسمية والمحاسبة الموسمية تساعد وتكرس على النفاق الأكاديمي ويؤكد بنود، عبدالحكيم (٢٠٠٥)، على أن المراجعة الداخلية لضمان الجودة والتي تتم من خلال أو بواسطة المؤسسات التعليمية نفسها يجب أن تكون مستمرة من خلال مراجعة البرامج بواسطة محكمين داخليين وخارجيين وبواسطة هيئات ضمان الجودة والاعتماد. ويوضح جيمس (٢٠٠٣) James ، أن كثير من الدراسات العلمية تغفل الجانب الأخلاقي ودوره في عملية الاحتراف الأكاديمي والالتزام الشخصي بالقيم والأخلاق.

وبالرجوع إلى الجدول رقم (٥) والذي يتناول أهداف المحاسبة في كليات التربية، نجد أن العبارة رقم (٢٦) وهي: الفعالية على المستوى الفردي، قد نالت أعلى متوسط حسابي بلغ ٤,٥٩، وقد أكد ريتشارد Richardson ٢٠٠٣ أن المحاسبة الجيدة تحقق الفعالية على المستوى الفردي وذلك بتحمل مسؤولية الأداء أو الانجاز وهو بدوره

ينعكس على أداء الطلبة. وأمر تحديد حقيقة المحاسبة حول مدى الفعالية لا يمكن أن يتم إلا في ضوء فكر ينظم الفعالية وعلاقتها بالتقويم إذ أن تحديد هذه العلاقة ينبغي أن يتطلب النسق الذي تتم فيه، تلتها العبارة رقم (٢٩) وهي: الفعالية على المستوى المجتمعي بمتوسط حسابي ٢,٢٢، وهو ما أشار إليه طعيمة، رشدي أحمد وآخرون ٢٠٠٦م، حيث أكد أن الهدف النهائي لتطبيق قواعد الاعتماد والاعتراف الأكاديمي هو تمكين كليات التربية من تحقيق رسالتها تجاه المجتمع، وبالرجوع إلى الجدول رقم (٦) والخاص بمحور المحاسبة في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي، يتضح أن العبارة رقم (٣٢) وهي: هنالك التزام دائم بالبحث عن طرائق جديدة لتحسين المنتج التعليمي، وقد نالت أعلى متوسط حسابي ٤,٢٣ وهو أوضحه آدم، عصام الدين برير ٢٠٠٧م، إذ ذكر أن هنالك محاولات جادة لتحسين مستوى مخرجات مؤسسات التعليم العالي بالسودان بشكل عام وكليات التربية بشكل خاص. وأن الخلل في التعليم يعني الخلل في الإنتاج فلا بد من التخطيط لتحسين جودة الخريجين (النجار، فريد، ٢٠٠٢م). ويبدو أن مشكلة ضعف المستوى هي مشكلة عامة على المستوى العربي، إذ أوضح (سعيد، عبدالله، ٢٠٠٦م) أن هنالك مؤشرات دالة على عدم وجود استراتيجية للنهوض بالتعليم الجامعي العربي تتمثل في عدم الاستخدام الأمثل للموارد المالية والعينية مما ينعكس سلباً على الكفاءة الانتاجية، وعدم الربط بين مناهج التعليم ومطلوبات البحث العلمي وضعف العلاقة بين التخصصات المتاحة للطلبة واحتياجات سوق العمل المحلي والخارجي، تلتها العبارة رقم (٣٩) وهي: هنالك ترخيص قانوني لممارسة العمل بكليات التربية بمتوسط حسابي ٤,٩١ وتساوت معها العبارة رقم (٤٢) وهي: أهداف كليات التربية واضحة ومنسجمة وتخضع للتخصص والتقويم المستمر. وبالنظر إلى تجربة مماثلة في عالمنا العربي يؤكد (دياب، عبدالباسط محمد، ٢٠٠٧م)، أن أهداف كليات التربية في جمهورية مصر واضحة وأن إعداد المعلم يتم في إطار فلسفة الدولة وسياساتها العامة ويتم المراجعة بشكل دوري، تلتها العبارة رقم (٣٣) وهي: يتم إزالة الاختلاف من خلال إدارة العمليات بأسلوب علمي ناقد بمتوسط حسابي ٤,٨٥، وفي هذا الاتجاه يبيّن (الشيخ، عبدالله محمد، ٢٠٠٥م) أنه من المناسب أن يطرح المفهوم العام للتقويم

والاعتماد لإزالة الاختلاف من خلال جمع البيانات ومعالجتها وإرجاعها إلى معايير
ينتج عنها قرارات تدير العمليات بأسلوب علمي ومهني.
وعن التدريب المستمر لأعضاء الهيئة التدريسية تؤكد ماس مكي Mathes
٢٠٠٧ Mickie التدريب لعضو الهيئة التدريسية مهم جداً ونتاج الأستاذ المتميز يؤدي
إلى تحقيق الأهداف وإلى التميز.

ملخص النتائج

١. لا توجد محاسبة بكليات التربية تعتمد على التقويم الذاتي.
٢. لا تتوافر الشفافية الكافية بكليات التربية.
٣. هنالك محاسبة تعتمد على التقويم المجتمعي.
٤. لا توجد آليات محاسبية تساعد في تحقيق الجودة والتميز.
٥. طبيعة المحاسبة تتخذ الشكل الأخلاقي والقيمي والعلمي فقط.
٦. إن أهم مطلوبات المحاسبة تتمثل في: التوازن والتناسق في كل الجوانب، هذا بالإضافة إلى الاستمرارية.
٧. إن أهداف المحاسبة بكليات التربية تحقق الفعالية على المستوى الفردي والمجتمعي فقط.
٨. العملية التعليمية بكليات التربية مناسبة للغرض.
٩. هنالك التزام دائم بالبحث عن طرائق جديدة لتحسين المنتج التعليمي.
١٠. برامج كليات التربية جانبية للمستهلك (الطالب).
١١. معايير الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية غير واضحة.
١٢. يوجد بيان بالمخصصات المالية وكيفية استخدامها.
١٣. أهداف كليات التربية واضحة ومنسجمة وتخضع للفحص والتقويم المستمر.
١٤. لا يتم تقديم دليل سنوي على نزاهة كليات التربية.
١٥. تسهم كليات التربية في تحسين جودة الحياة.
١٦. هنالك تدريب مستمر لأعضاء هيئة التدريس.

التوصيات :

١. عمل معايير عربية للاعتماد الأكاديمي.
٢. إنشاء هيئات للاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة بالدول العربية.
٣. إيلاء الاهتمام لكليات التربية من قبل المسؤولين بالدول العربية.
٤. العمل على نشر قوانين ولوائح محاسبية فاعلة ومواكبة.
٥. وضع خطط للمساعدة والمحاسبة بالمؤسسات التعليمية.
٦. تفعيل الاعلام التربوي العربي واستخدامه في تحقيق أهداف المحاسبة والشفافية.
٧. تقديم دليل سنوي عن نزاهة كليات التربية.
٨. دراسة تجارب الآخرين في مجال المحاسبة في مجال التعليم.
٩. مراجعة كليات التربية وبرامجها عبر جمعيات وهيئات اعتماد خارجية.

المراجع :

أولاً : المراجع باللغة العربية :

١. إبراهيم، محمد عبدالرازق (٢٠٠٣م): منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة - دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - عمان - الأردن.
٢. آدم، عصام الدين برير، (٢٠٠٧م): واقع مخرجات التعليم العالي في ضوء معايير الجودة الشاملة - مجلة اتحاد الجامعات العربية - العدد المتخصص (٤) - عمان - الأردن.
٣. -----، (٢٠٠٨م): التقييم والاعتماد الأكاديمي بمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في ضوء المعايير الدولية - مجلة جامعة أم درمان الإسلامية - العدد ١٥ - السودان.
٤. -----، (٢٠٠٩م): جودة التعليم وأهداف الألفية الثالثة للتنمية - دار الكتاب الجامعي - العين - الإمارات العربية المتحدة.
٥. البيلاوي، حسن، (١٩٩٦م): إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي - مؤتمر التعليم العالي في مصر وتحديات القرن ٢١ - جامعة المنوفية.
٦. الترتوري، محمد عوض وجويجان، أغادير عرفات (٢٠٠٦م): إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات - دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة - عمان - الأردن.

٧. الخطيب، محمد بن شحات (٢٠٠٣م): الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي في التعليم - دار الخريج للنشر والتوزيع - الرياض - المملكة العربية السعودية.
٨. الشيخ، عبدالله محمد (٢٠٠٥م): الاعتماد الأكاديمي لماذا وماذا؟ - رؤية حول مسار الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي - الملتقى العربي الثاني للتربية والتعليم - بيروت.
٩. العتيبي، منير مطر، غالب، محمد سعيد (١٩٩٦م): معايير مقترحة للاعتماد الأكاديمي والمهني لبرامج إعداد المعلمين في الجامعات العربية - مجلة رسالة الخليج العربي، الرياض - العدد ١٥٨.
١٠. النجار، فريد (٢٠٠٢م): إدارة الجامعات بالجودة الشاملة - إيتراك للنشر والتوزيع - القاهرة.
١١. بنود، عبدالحكيم (٢٠٠٥م): الاعتماد والجودة في التعليم العالي - الملتقى العربي الثاني للتربية والتعليم - مؤسسة الفكر العربي - بيروت.
١٢. حارب، سعيد عبدالله (٢٠٠٥م): الجودة في التعليم العالي - الملتقى العربي الثاني للتربية والتعليم - بيروت.
١٣. دياب، محمد عبدالباسط (٢٠٠٧): تطوير الإدارة الجامعية، دراسة حالة كليات التربية في عدة دول - العلم والإيمان للنشر والتوزيع - الاسكندرية - جمهورية مصر العربية.
١٤. سعيد، عبد الله (٢٠٠٦): تطوير التعليم العالي منطلق لعملية التنمية الاجتماعية - الدورة شبه الإقليمية (استجابة التعليم العالي لمتطلبات التنمية) - سلطنة عمان.

١٥. عبد الباقي، مصطفى (٢٠٠٣م): التخطيط لتأسيس آلية وطنية للتقييم والاعتماد

الأكاديمي لكليات التربية بسلطنة عمان -

الندوة العلمية المشتركة الأولى بعنوان:

متطلبات الجودة الشاملة بكليات التربية -

.....

١٦. عليمان، ناصر صالح (٢٠٠٤م): إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية:

التطبيق ومقترحات التطوير - دار الشروق

للنشر والتوزيع - عمان - الأردن.

١٧. طه، مجدي صلاح (٢٠٠٨م): المساهلة التعليمية (رؤية الفكر وواقع التطبيق) -

دار الجامعة الجديدة - جمهورية مصر

العربية.

١٨. فهمي، محمد سيف الدين ومحمود، حسن عبدالمالك (١٩٩٣م): تطوير الإدارة

المدرسية في دول الخليج العربي - الرياض

- المملكة العربية السعودية.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية:

١. Glickman, Carl: "Social Control in school" Journal of International Review of Education, vol ٤٣, No ٢.
٢. Gordon, Gus & Others: "Accountability and Academic improvement on A departmental" Journal of education for Business, vol ٦٩, No ٥, ٢٠٠١.
٣. Academic Accreditation : Who, whed, when and why? Parksond Recreation, vol (٣١) No ٢, ١٩٩٦.
٤. James, J Miched : Professing between cultures Academic identify at the intersection of faith life and intellectual life, unpublished Thesis Indian University, ٢٠٠٣.
٥. Mickie, Mathes: Excellence and Accountability in teacher education, college of education (١th) conference "Higher education & Requirement for derelopment, Future vision - Bahrain ٢٠٠٧.
٦. Kells, K, L : The assessment of college performance Sanfransesco - Bas - Inc - ١٩٩٣.

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة

موجهة إلى أعضاء هيئات التدريس بكليات التربية السودانية

الأخ / الأخت :

عضو هيئة التدريس بكلية التربية

حفظه الله ورحمته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخي اقوم بدراسة بعنوان المحاسبة والشفافية بكليات التربية في ضوء معايير الاعتماد الكاديمي ، التي تهدف الى تعرف المحاسبة والشفافية بكليات التربية من خلال الواقع الحالي ، ارجو كريم تفضلكم بالاجابة عن الاسئلة الواردة في محاور الاستبانة ، ارجو الاشارة الى العبارة التي تراها مناسبة ، علما ان اجابتك ستستخدم بإذن الله فقط لأغراض البحث العلمي .

ولك فائق شكرى و تقدير

د. عصام الدين برير آدم عوض الله

أولاً: البيانات الشخصية

العمر :

عدد سنوات الخبرة

الرتبة العلمية :

١. استاذ
٢. مشارك
٣. مساعد
٤. محاضر

ثانياً :-
ضع علامة (صح) امام العبارة التي تراها مناسبة

المحور الاول : مبادئ المحاسبة التعليمية بكليات التربية :-

ع	العبارة	المقياس			
		أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق بشدة	لا أوافق
١	تتوفر الشفافية بدرجة كبيرة				
٢	لا توجد محاسبة تعتمد على التقويم الذاتي				
٣	هنالك محاسبة تعتمد على التقويم الخارجي				
٤	هنالك محاسبة تعتمد على التقويم البرلماني				
٥	هنالك مساعلة تعتمد على التقويم المجتمعي				
٦	تتسق القرارات مع القوانين واللوائح				
٧	يسير العمل وفق الخطط التربوية				
٨	يتم تجديد طرائق العمل والمحاسبة				
٩	لا توجد آليات محاسبية تساعد في تحقيق الجودة والتميز				
١٠	هنالك زيادة في استخدام الممارسات التعليمية الجيدة				
١١	هنالك تقليل من استخدام الممارسات الخاطئة				
١٢	هنالك تصحيح لمسارات الاداء بصورة لورية				
١٣	هنالك التزام بما يتطلبه العمل من تغيير				

المحور الثاني :- طبيعة المحاسبة :

ع	العبارة	شكل وطبيعة المحاسبة				
		درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	لا أري	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
١٤	الاخلاقية والقيمية					
١٥	الدينية					
١٦	الاجتماعية					
١٧	العلمية					
١٨	الفنية					
١٩	العلاجية والوقائية					

المحور الثالث : متطلبات المحاسبة بكليات التربية والتطبيق في ضوء الواقع الحالي

ع	العبارة	درجة المحاسبة			
		الى حد كبير جدا	الى حد كبير	لا يوجد	الى درجة قليلة
٢٠	الشمول				
٢١	التكامل				
٢٢	التوازن والتناسق في كل الجوانب				
٢٣	التعاون				
٢٤	الوضوح				
٢٥	الاستمرارية				

المحور الرابع : أهداف المحاسبة :-

ع	العبارة	مدى فاعلية أهداف المحاسبة بكليات التربية			
		فاعل جدا	فاعل	لا توجد	متوسط
٢٦	الفاعلية على المستوى الفردي				
٢٧	الفاعلية على المستوى المؤسسي				
٢٨	الفاعلية على المستوى الجماعي				
٢٩	الفاعلية على المستوى المجتمعي				
٣٠	الفاعلية في ضوء الممارسة على المستوى الاقليمي والعالمي				

المحور الخامس : المعايير في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي :-

ع	العبارة	التمية			
		أوافق بشدة	أوافق	لا ادري	لا اوافق بشدة
٣١	العملية التعليمية بكلية التربية مناسبة للغرض				
٣٢	هنالك التزام دائم بالبحث عن طرائق جديدة لتحسين المنتج التعليمي				
٣٣	يتم إزالة الاختلاف من خلال ادارة العمليات باسئوب علمي نأقء				
٣٤	يتم وضع منهجية لقياس رضا المستفيدين (الطلبة)				
٣٥	برامج كليات التربية جاذبة للمستهلك (الطالب)				
٣٦	هنالك فعالية في تدريب العاملين لتحقيق لجوءة المطلوبة				
٣٧	معايير الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية غير واضحة				
٣٨	لدى كليات التربية بيان بالمهام معتمدة من التعليم العالي				
٣٩	هنالك ترخيص قانوني لممارسة العمل بكلية التربية				
٤٠	هنالك توازن في الرتب العلمية للهيئة التدريسية				
٤١	يوجد بيان بالمخصصات المالية وكيفية استخدامها				
٤٢	أهداف كليات التربية واضحة ومنسجمة وتخضع للفحص والتقويم المستمر				
٤٣	توجد بنية أكاديمية وادارية فعالة في مراقبة وفحص الاهداف				
٤٤	تتوافر الآليات للتأكد من استيفاء الطلبة لمطلوبات الدرجة العلمية				
٤٥	يؤخذ في الاعتبار ميول وحاجات واهتمامات الطلبة وربطها بأهداف كليات التربية				
٤٦	يتم تقديم دليل سنوي عن نزاهة كليات التربية				
٤٧	لدى كليات التربية القدرة على الاستقرار والاستمرار				
٤٨	ان طرائق وأساليب تقويم اعضاء هيئة التدريس مرضية				
٤٩	تتم مراجعة المناهج وتطويرها وفق احتياجات سوق العمل				
٥٠	تسهم كليات التربية في تحسين جودة الحياة				

٥١	تواكب كليات التربية الاكتشافات والتطورات الحديثة
٥٢	هنالك وضوح في معايير قبول الطلبة
٥٣	هنالك تدريب مستمر لأعضاء الهيئة التدريسية
٥٤	تستجيب كليات التربية عند الحاجة لأحداث التغيير والتجويد
٥٥	هنالك وضوح للاطار التنظيمي للاعتماد